من خرج الى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق فجا اهلها يسلون رسول الله صلى الله عليه ان يرجعها
اليهم حتى انزل الله في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله
صلى الله عليه ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة قال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فاهل بعمرة من اجل ان
رسول الله صلى الله عليه كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع ان بعض بني
عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعنا كما صنع
النبي صلى الله عليه ثم سار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة
مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد قال نا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى
الفرس فجا به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
خلال

الى عمر فخرج فبايع

فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
حدثنا ابن نمير قال نا يعلى قال نا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
اهل مكة لا يصيبه احد بشي حدثني الحسن بن اسحق قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول سمعت
ابا حصين قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي
فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه امره لرددت والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل
هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي
النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال ايوذيك هوام راسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله
عليه فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك **قصة عكل وعرينة** حدثني عبد الاعلى
ابن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في
اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث

Copyright © King Saud University